كلية : التربية / القائم

القسم او الفرع : اللغة العربية .

المرحلة: الثالثة .

أستاذ المادة : م.م. عائشة موفق حسين .

اسم المادة باللغة العربية : طرائق تدريس اللغة العربية .

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Methods of teaching the Arabic language

اسم المحاضرة السابعة باللغة العربية: طرائق تدريس مادة قواعد اللغة العربية .

اسم المحاضرة السابعة باللغة الإنكليزية : Methods of Teaching Arabic Grammar

طرائق التدريس المتبعة في تدريس اللغة العربية

قواعد اللغة العربية:

أهمية قواعد اللغة العربية :

تأتي أهمية قواعد اللغة العربية من أهمية اللغة نفسها فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة إلا بمعرفة قواعدها الأساسية، فالقواعد اللغوية الدرع الذي يصون اللسان عن الخطأ، ويدرأ الزلل عن العلم ، فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية وتراكيب الكلمة والجملة ، وهي ضرورة لا يستغني عنها، وإليها تستند الدراسة في كل لغة، وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة إلى دراسة هذه القواعد.

فدراسة القواعد ينبغي أن تكون وسيلة يفاد منها الطالب حتى يقرأ صحيحاً ويكتب فصيحاً، ويتكلم وهو قادر على التعبير عن أفكاره بلغةٍ سليمةٍ مفهومة، فهو وسيلة من وسائل إتقان مهارات اللغة الأربعة (الاستماع، والقراءة ، الحديث ، الكتابة) ومن الواضح أن إتقان تلك المهارات لا يمكن أن يكتمل دون معرفة قواعد اللغة.

أهداف تدريس قواعد اللغة العربية :

يمكن إجمال أهداف تدريس القواعد والفوائد التي تتحقق من تدريسها فيما يأتي :

١-يقوّم اعوجاج اللسان وتصحيح المعاني والمفاهيم وذلك بتدريب الطلبة على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالاً صحيحاً يصدر من غير تكلّف وجهد.

٢-تمكين الطالب من القراءة والكتابة والحديث بصورة خالية من أخطاء اللغة وذلك بتعويدهم التدقيق في صياغة الأساليب والتراكيب حتى تكون خالية من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها .

٣-التعمق في فهم بعض القضايا النحوية والصرفية على نحوٍ تفصيلي متكامل.

٤-تنمية ثروة الطالب اللغوية عن طريق ما يدرسه من الشواهد والأمثلة والأساليب.

٥-تيسير إدراك الطلبة للمعاني والتعبير عنها بوضوح، وجعل محاكاهم للصحيح من اللغة التي يسمعونها أو يقرؤونها مبيناً على أساسٍ مفهوم بدلاً من أن تكون مجرد محاكاة آلية.

طرائق تدريس قواعد اللغة العربية:

هناك مجموعة من الطرائق التي تستعمل في إيصال مادة القواعد إلى أذهان الطلبة ، قسمٌ من هذه الطرائق اعتمدت في تدريس اللغة العربية منذ زمنٍ طويل ولا زالت معتمدة في تدريسها، كونها طرائق أثبتت فاعليتها في تحقيق أهداف تدريس قواعد اللغة العربية وهي :

١-الطريقة القياسية :

القياس هو انتقال الفكر من الكل إلى الجزء ، ومعنى هذا أنّ الأسس العامة والقواعد والقوانين تقدّم للطلبة جاهزة للتطبيق على الأمثلة والحقائق الجزئية التي تصدق عليها هذه الأسس والقواعد والقوانين .

وتسير في الخطوات التالية :

- التمهيد أو المقدمة:

وهي الخطوة التي يهيأ فيها الطلبة للدرس، وذلك بالتطرق إلى الدرس السابق مثلاً ، وبهذا يتكون لدى الطلبة خلال هذه الخطوة الدافع إلى الدرس الجديد والانتباه له.

- عرض القاعدة:

تكتب القاعدة كاملة ومحدودة وبخطٍ واضح ، ويوجه انتباه الطلبة نحوها بحيث يشعر الطالب أنّ هناك مشكلة ولا بد من وجود حل لها، ويؤدي المدرس هنا دوراً بارزاً ومهماً في التوصل للحل ، وهو وضع الجمل بلا شك.

- تفصيل القاعدة :

بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة يطلب المدرس في هذه الخطوة أن يأتي الطلبة بأمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقاً سليماً لأن ذلك مدعاة لتثبيت القاعدة ورسوخها في ذهن الطالب .

- التطبيق:

بعد أن يضرب المدرس أمثلة كثيرة ووافية بمشاركة الطلبة يكون الطالب قد توصل إلى شعور بصحة القاعدة وجدواها، ولذلك يمكن أن يطلب المدرس من طلبته التطبيق على هذه القاعدة قياساً على الأمثلة التي تناولوها خلال تفصيل القاعدة .

وهذه الطريقة من الطرائق القديمة ولا زالت مستعملة في مدارسنا لتدريس اللغة العربية، وتتميز بأنها طريقة سهلة لا تحتاج لوقت وجهد إذ يتمكن المدرس من إمكانية عرض القاعدة وتطبيقها وفق خطواتٍ واضحة.

٢-الطريقة الاستقرائية :

الاستقراء هو طريق الوصول إلى الأحكام العامة بواسطة الملاحظة والمشاهدة ، وبه نصل إلى القضايا الكلية من خلال الجزئيات ويرجع تاريخ وضعها إلى العالم الألماني فردريك هربارت وهو من علماء القرن التاسع عشر، وتسمى أحياناً بالطريقة الاستنباطية ، ومحاسن هذه الطريقة كثيرة فهي تساعد على بقاء المعلومات في الذهن لفترة طويلة، ويستطيع الطلبة بوساطة أسلوب التفكير الذي يتعودون عليه في الدروس الاستقرائية الاستفادة من ذلك في حياتهم القادمة، إذ يمكنهم أن يصبحوا أفراداً مستقلين في تفكيرهم واتجاهاتهم وإعمالهم المدرسية ، وزيادة على ذلك فإنّ هذه الطريقة تقوم على تنظيم المعلومات الجديدة وترتيب حقائقها ترتيباً منطقياً وربطها بالمعلومات القديمة.

٣- طريقة النص :

وهي في حقيقتها ليست بطريقة بل وسيلة لعرض المادة النحوية في المنهج ، فبدلاً من أن تقدّم على شكل أمثلة لا رابط بينها، فإنها تقدّم على شكل نص مكتمل الجوانب والمعنى وتتميز هذه الطريقة فيما يلي :

- **شعور الطلبة باتصال القواعد النحوية مع الحياة.**
- **معالجة القواعد ضمن سياق علمي.**
- **جعل القراءة مدخلاً مهماً للقواعد النحوية .**
- **مزج النحو في التعبير الصحيح.**